681

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٣ جمادى الاولى ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣ اوت ١٩٣٥

يكتب للتاريخ . . . !

ابى رصيفنا «الوزير» الا ان يتخذ من فاجعة الدستوريين بفقدهم زعيمهم المبرور موضوعا لافتتاح عدده الاخير بجمل عنوانه (حول وفاة الاستاذ احمد الصافي) واخذ يتحدث تحت هذا العنوان بما لم يقدر على الاتيان به مؤلف الكشكول ولا حتى مؤلف المخلاة التي جمعت فاوعت

اخذ الرصيف يسرد كمؤرخ اطوار الحركات السياسية في تونس ونسبة اعمال الفقيد في غضونها . ولكنه ما لبث ان ضاع في منعرجات الثلاثين عاما التي حاول ان يتحدث عما حصل في اثنائها . وضل بين انهر مقالته الطويلة . وعندما اطلق لقلمه العنان واباح له ان يركض كما شاء له الركض دون ان يصيخ لسيطرة العقل . او يستمع لما تمليه الحقيقة ويقرره الواقع !

ومن اجل ذلك كان قلم الرصيف في ذلك المقال لا ينهض من عثرة الا ليكبو بثانية . ولا يخطو خطوة الا ليسير على غير هدى !

ومن العجب انك لو سالت صاحب الوزير عن الغرض من ذلك المقال الجامع بين معاهدة فرساي وشروط ويلسن ووفاة الاستاذ الصافي . . . لاجابك بانه قد خدم به التاريخ وهو كصفحة يجب ان تسجل للاجيال المقبلة . . . !

اما انا فاريد ان اسال حضرته كيف يجوز لمن يكتب للتاريخ ان يتعمد المغالطة ولا يرى باسا في تضليل القارئين ؟

نراك تقول (اول حركة سياسية ظهرت من التونسيين هي المظاهرة السلبية الرائعة في حدود عام ١٩٠٨ بالبلماريوم عند ما طلب اليهود التونسيون الخروج من العدلية التونسية) . ثم تقول ان اول عمل قام به الاستاذ الصافي هو ترأسه عام ١٩٢٠ لوفد ام باريس وهنا فقط ابتدات حياته السياسية !

فاما انك تجهل ان الاستاذ الصافي كان على راس مظاهرة البلماريوم وكان خطيبها يومئذ والتاريخ لا يبتغي الجاهلين . واما انك تريد بهذا . كعادتك . اخفاء الحقيقة وغمط الفقيد . وهذا تكون مصيبتك اعظم !

ولقد تعجبنا كثيرا لتعريجك على ذكر الحزب المستقل . وكان عليك ان لا تجري ذكره لئلا تذكر به كل من عرف آثام مؤسسيه وما كانوا يرمون اليه من توهين الحركة ومشاغبة القائمين بها

ولعل من المغالطات الواضحة ما جاء في مقالك المنوه عن خلطه من قولك ان رئيس الديوان السياسي الثالث قد وقع نفيه الى رومه وهكذا شان من يقول غير ما يعتقد ويعتقد غير ما يقول !

ويا ليتك تجد مخلوقا واحدا يقرك على ما نسبته للاستاذ الصافي من تمسكه بالشيوعية ثم تبرئه منها . ولعل اقوى دليل على صحة ذلك هو قولك : ان براءته من الشيوعية قد اقتضتها لائحة الوفد الثالث وطبق ملاحظات الاستاذ محمد الشاذلي المورالي وارشادات غيره . في حين ان الوفد الثالث تكون في عام ١٩٢٤ والاستاذ المورالي كان من بين الذين انفصلوا عن الحزب في عام ١٩٢٢ . واعطني عقلك كما يقولون !

هذا واعجب ما راينا في آخر مقالك الاغر تساؤلك عمن سيخلف الاستاذ الصافي في الحزب !

واظنك قد نسيت . وسبحان من لا ينسى . ما جاء في اعدادك السالفة من ان الحزب قد انحل واضمحل وان اللجنة التنفيذية قد تلاشى افرادها ولم يبق لها من اشياع ولا اتباع !

انك تكتب للتاريخ . اليس كذلك ؟ . كأني بالتاريخ يذكرك بقول من قال : اذا كنت كذوبا فكن ذكورا . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

تهنئة بارباح !

مهما يكن من الامر . وكيفما كانت العلائق . . فهذه الجريدة لا ترى بدا من التقدم بالتهنئة الحارة الى صديقها الالد صاحب جريدة (النهضة) الغراء كثيرا لما ناله في الاونة الاخيرة من ربح مفاجىء لم يكن في الحسبان ولم يخطر على قلب انسان . . !

ما كاد فقيد تونس المنعم الاستاذ الصافي يفارق هذه الدار بما فيها من فساد حتى راى ذووه ان لا بد من اذاعة الخبر المؤلم بواسطة احدى الجرائد الصباحية لاحاطة العموم علما بذلك . وقدمت سطور الخبر الى ادارة . النهضة . مرفقة بثلاثين فرنكا معلوم النشر . اي نشر خبر وفاة الاستاذ الصافي . فما كان من الادارة الا ان استلمت المبلغ ودفعت للمبلغ وصلا فيه مؤرخا بـ ٢٠ جويلية

فاحساسات النديم لا ترى بدا من تهنئة النهضة بنوالها هذا الرزق الذي ساقه الله اليها في هذه الفرصة السانحة . . !

انتقام بديع !

لا عجب اذا انا اعتقدت ان عدد الاوادم في هذا البلد سينحط ويتقهقر لفرط ما بات عجلات السيارات ترتكبه من ازهاق الارواح في كل مساء وصباح

ولقد جاء في الاخبار الطريفة النادرة ان حكومة احدى بلاد اميركا ترى من وسائل الزجر ان تحكم على السائق المتهور اذا قتل نفسا بوضعه مع جثة ضحيته في بيت مقفل ليلة كاملة !

واشهد الله انها لطريقة في الانتقام لم يات الزمان بمثلها . على اني لو كنت انا ذلك الميت المداس - لا سمح الله - لنهضت من فوري واجريت مع حصرة قاتلي مفاهمة تبعث بروحه الى الجحيم الاحمر ويصبح في البيت جثتان اثنتان !

ولعل السلطة هنا تضطر في حين قريب - اذا دام هذا الحال - الى اتخاذ هذه الطريقة الناجعة على ما نتحقق . . . فعلى السواقين ان يرفقوا بانفسهم - لا بغيرهم - وان يقلعوا عن الطيش والتهور قبل ان يقعوا في قبضة الاموات فينتقموا منهم لانفسهم . وقديما قالوا من انذر فقد اعذر ان كنتم تتذكرون . . ! (ابله)

حفلة كبرى بحمام الانف

مساء السبت (٣) اوت يقيم النادي الافريقي الرياضي حفلته السنوية بمصطاف حمام الانف الجميل وهذه الحفلة تشتمل على التمثيل والفكاهة والطرب . لذلك لا نشك في اقبال الجمهور عليها تشجيعا للمشاريع التونسية

مولودة مباركة

في خلال هذا الاسبوع انعم الله على الفاضل الوطني الحر السيد الحاج حسن خنتاش بمولودة فنسال الله ان يكتبها في السعداء وان يقر بها اعين ابويها

شهادة الهندسة

عاد من الديار الفرنسية الشاب الالمعي السيد احمد بن مومنه الطبربي محرزا من مدرسة مرسيليا على شهادة الهندسة فنهنيه ونؤمل له مستقبلا زاهرا

كلمات شائكة

ابلغ ما تلقينا في بريد اخير رسالة اوضح فيها كاتبها معنى قول من قال :

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

☘

اذا فاتك الاطلاع على تعاليم جمعية المراة فلا اسهل عليك من ان تزور احد شطوط البحر في هذه الايام . . !

☘

قبض البوليس على احد (الشمامين) فابدى مقاومة ولم يمتثل ولكنه سيق الى المركز رغم (انفه) !

☘

انا - شاعر - احببتم ام كرهتم وقبل ان تطلبوا دليلا على شاعريتي اقراوا ما ينشر من الانظام في هذه الظروف . . !

☘

طالما قلنا للناس اذا نزلتم الى البحر اثر الاكل فالله يرحمكم ولعل هذا كلام بالعربي يفهمه كل احد . . !

☘

قال لي رجل حضرت لحفلة عرس في البادية ولم افارق المحتفلين الا بعد ان شيعنا جنازة المصروخ عليها اثناء الحفلة وما دريت اهنيهم ام اعزيهم !

☘

القي القبض على امراة يهودية تحمل قرطاسا من مخدر الهوريين والبحث يجري هل هي من الجنس اللطيف ام من الجنس المخيف . . !

☘

من المتحدث به ان مجلس باجة العدلي سوف يقع الغاؤه تخفيفا على الميزان الذي كان يبذل لاشادة هذا المجلس نفقات طويلة عريضة . . !

☘

سيدي المشترك - الغير خالص - اذا كنت تريد ان نخاطبك باسمك فنحن نود ان لا نضطر لذلك

في المقص

(٤) حمالة

سطا اثيم على امراة في احد اسواق المدينة واختطف من يدها محفظة نقود حاوية لاربعمائة وسبعة وثمانين فرنكا ثم تعلق - طبعا - باذيال الفرار. وفي الحال التحق به الاربعة الواقعون بين جناحي المقص الذي تراه فوقا على معنى انهم يريدون القبض عليه رافة بالمراة وحنانا عليها.

ولكنهم بعد ان تبادلوا التحيات والسلامات حينما لحقوه عقدوا اتفاقا مع جنابه على ان يقتسموا المال - المخطوف - والجبر على الله !

والقي القبض على ثلاثة من الاربعة فاعترفوا بلسان فصيح بانهم اقتسموا الفريضة فكان مناب الواحد منهم ستين فرنكا. ولم يقع الظفر بالرابع والخاطف وسيقع ان شاء الله.

فنريد ان نقول والحالة هذه كيف يكون الحمالة على هذا المنوال وهم الذين ياتمنهم الناس على امتعتهم حين يحملونهم اياها ويرسلون الواحد منهم بانفراده وهو حامل لما قيمته ءالاف في بعض الاحيان ؟

ايها القانون. اعمل عملك . . !

(انا)

شعر الشيخ عاشور

قال مبتهجا بانخفاض سعر البطيخ :

يسائلني الصديق عن الغلال

وسال اي نوع اشتهيه
فقلت له البطيخ الذنوع
لذلك يا صديق اهيم فيه
خصوصا حينما اضحى رخيصا
ست الكيلو قد نادوا عليه
حلاوته تزيد الجيد حسنا
ورخص السعر يجذبني اليه



• حياتك كساعة •

(حياتك) مبتدا ويلوح ان الضمير مضاف الى حياة كما يضيف المتكلم كثيرا من الكذب الى الاخبار التي يتحدث بها في المجالس وهو مرض يزيد مع الايام في السنة الناس . وقد ضاق صدر الشاعر من جراء هذا المرض فقال :

لا يكذب المرء الا من مهانته
او عادة السوء او من قلة الادب
فقل لمن عظمت في القول كذبته
اخرس فانت كمثل العار للعرب
وكيف تكذب والاخبار واضحة
والكل يعلمها يا حالق الشنب
فتب عن الكذب يا من لا نصدقه
فالكذب عندك انغام من الطرب
وان بقيت كما نلقاك مختلقا
فانت للنار يوم الحشر كالحطب

(كساعة) جار ومجرور وهما خبر المبتدا والساعة حصة من الزمن يخسر في اثنائها القمار مبلغا طائلا لان مشاريع البلد ومؤسساته وخيرياته قد اكتفت بما لديها من المال وباتت في غنى عن مساعدات ومعاضدات المثريين . وبهذه المناسبة نذكر ما شاهدناه من امتلاء شوارع العاصمة ليلا بالنائمين من البؤساء وفاقدي الماوى . وازاء هذه المشاهد نتساءل اين المثاوي الليلية التي تحدثوا عنها كثيرا ثم سكتوا . ومن كان على شك مما ذكرنا فليقم في آخر الليل بزيارة صور باب منارة وبمر حذو السياج الحديدي . بشرط ان يمعن النظر في خطواته خشية ان يتعثر في اجساد النائمين . والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

نكرة

خاب احد التلاميذ في امتحان هذه السنة فاهدى له والده بسكلانا ليسرع الى النجاح في السنة المقبلة

بيع اختياري

يعلن احد اعيان المفلسين انه سيعرض للبيع في يوم قريب موبيليا نصف لباس صالحة لتاثيث ثلاثة بيوت حيث انه مضطر لبيعها بدافع الرغبة في الخلاعة فعلى راغب الشراء الحضور

ضيوف

حل بالعاصمة اخيرا بعض مشائخ الطرق من بعض جهات المملكة . فنرحب بقدومهم والله يهدي من يشاء

عدول

عدل احد المزارعين على بيع محصول صابته حيث كان لديه من النقود ما يكفيه لشرب القهوة واقتناء السكائر

عربية النهضة

جاء في عددها ليوم الاربعاء ٢٤ جويلية صفحة ١ عمود ٢ سطر ٥ قول المحرر (... بصفتهما الرئيسان الاعليان) كما جاء في صفحة ٣ عمود ٥ سطر ٢٥ من نفس العدد قول الكاتب (... وانهم نفرين الاول يدعى فرج الصغير والثاني الشوشان بلقاسم اليعقوبي اللذان القي عليهما القبض) . وتلك هي عربية النهضة فخر الصحافة العربية في هذه البلاد

لسان الشعب الاغر

افتتح رصيفنا « لسان الشعب » الاغر عامه السادس عشر بعدده الاخير وهو لا يزال دائبا على سلوك سبيله الوطني ثابتا على خطته المثلى حريصا على افادة قرائه بالنافع والمفيد . والعديم يهني الزميل بعامه الجديد ويتمنى للسان دوام التقدم والازدهار

شكر وثناء

يشكر الاستاذ السيد محي الدين القليبي كافة الاحرار الذين كاتبوه وابرقوا له الى برج الووف معزين ومسلين بمناسبة الكارثة الجلى بفقد الزعيم المنعم الاستاذ الصافي . عظم الله اجر جميعهم وجعل هذه الرزية الكبرى خاتمة ملمانهم

ملزومة

في رثاء الزعيم الجليل
لشاعر الملحون الاديب صاحب الامضاء

العينين تبكي والقلوب حزينه
من موت جار طفى على (صافينا)

القلوب حزانه . من موت جار طفى بغير حنانه . خطف الزعيم رحل من بحذانا . نكبة عظيمة اليوم حلت بينا . نكبة كبيرة . حلت بتونس والدموع غزيرة فقدنا الصافي صعيب نوجد غيره . صحيح العقيدة منين ماش يجينا . قليل وجودو . في خدمة الامة بذل جهودو . الصافي حبيب الشعب حاز الجودو . كانه ما كان يخطب فينا . مات الصافي . مول العزيمة والعقل الوافي . لا كان مدرق عنا ولا خافي . خترناه رايسنا وبيه رضينا . بيه قنعنا . خترناه رايس حزبنا ومجمعنا . الموت جا مزروب فيه فجعنا . ما الكارثة منها الكل بكينا . جا مستعجل . اعظم مصيبة الموت بينا نزل . صدر الحكم وما رضاشي يأجل . كانه يحمل علينا ضغينه . علينا حاقد . معنت الشفقة والحنانة فاقد . اتفاق عنا مع الاعادي فاقد . يا دهر من هذا العدا يزينا . يزي قهر . يا دهر من طبعك تخون وتغدر . استعديت عن من كان فينا مصدر . طريق النجاح بفكرتو يهدينا . بفكرو العالي . كان يخدم الخضرا مع الاهالي . صافي السريرة نصرة الزوالي من فكرتو الحرة الكل روينا . الكل رشفنا . من بحر صافي القلب وتشرفنا . معنى الوطن يا سامعين عرفنا ولسعادتو مع الزعيم سعينا . يا عيني . ابك ونوح ودمعتك مذريه . على طالب الانصاف والحريه . صحيح العقيدة مات غاب علينا . على الوحداني . كان يعتمد في السر والاعلان . الله اكبر مات يا اخواني . اشكون عن مصابنا يسلينا . قلبي طرشق . والدمع من عيني يسيل ويدفق . مات الزعيم الموت شي محقق . ناهيك باللي مات حتى نبينا . مات الهادي . محمد المختار سيد اسيادي . خلفوه ناس ابرار جعلوا نادي . ساروا على منهاج ضاري جبينه .

هكه احنا . في حياة صافينا الكل فرحنا كيف مات
لازم يخلفو (صالحنا) بلا شك ما يرفضش ما يرضينا
هذا فكري . اقتراح جبت نقدمو على بكري . تحي
الخضرا والعلم العكري . ويرحم الله استاذنا وصافينا
(علي شراد)

لغز العدد

اي اسم رباعي لفرد يتمنى كل احد ان يكون في حوزه عشرات الالاف منه (٢١) من حروفه فعل ماض معناه الهرب . و (٣٢١) اسم لمكان النار تتاجج فيه . ومعاشنا متوقف عليه و (٢١٣) اسم يدل على جماعة و (٢١٤) شيء جر فاعله الى العذاب و (٣١٤) لا يدفن الميت بدونه . وجوائزه : للاول كتاب (البعث ويوم الحساب) وللثاني نسخة من كتاب (يحكى أن . . .) وللثالث (نقد الشعر) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

منتقطفات

مهن العظماء

كان افلاطون الشهير بائع زيت جوال يطوف بلاد مصر

وكان سبينوزا الفيلسوف يعيش من صقل زجاج النظارات

ولينيوس وهو اعظم نباتي انجبه العالم كان يشتغل بصنع الاحذية

وشكسبير شيخ الشعراء الانقليز وزعيمهم الاكبر كان مديرا لاحد الملاعب

وبيلي الفلكي المشهور كان سمسارا

واتقن فرغوسن علم الحياة وهو مرتد جلود الغنم يرعاها على رؤوس الجبال

ودرس ملر علم طبقات الارض وهو يعمل في مقاطع الحجارة بجد وتعب

ماذا اشتهروا

اشتهر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في القضاء . وابن سيرين في التعبير . والمتنبي في الحكم وابو نواس في المطايبات . وجرير في الهجاء الخبيث والحريري في المقامات . والجاحظ في الادب والبيان وسيبويه في النحو . وابو الحسن البكري في الكذب وابو حنيفه في الفقه (عن العرائس)

كبير النفس لا يشمت في عدوه

لما اتى يزيد بن عبد الملك براس يزيد بن المهلب شمت به بعض جلسائه فقال له : مه ان يزيد بن المهلب طلب جسيما وركب عظيما ومات كريما

(عن مفكرتي)

بكم . . . ؟

قال شاعر بني عبس : (حصاني كان دلال المنايا) فبكم كان يبيع المنية يا ترى ؟ ورب فضولي يقول : ولماذا تريد ان تعرف ذلك ؟ . فلهذا الفضولي اقول : لاشتري لك واحدة

(البدوي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس